واقروا اعينكم فانتم عند نابي امان فلا تخافوا ولا تحزنوا
ففرحت خزاعة بذلك فرحا شديدا وادخلوهم في
دار الندوة واطمانوا على انفسهم فلما جن عليهم
الليل اسبغوا الوضو وقاموا على اقدامهم في جنح
الظلام يصلون ويركعون ويسجدون لله الملك
العلام وهم ما بين راكع وخاشع وساجد وخاضع
ولسان حالهم مترجما عن مقالهم يقول شعرا
دعوناك يا رب البرية والعلا • على ما بنا من نعمة قد عطيتنا
واوليتنا فضلا وحسن هداية • بجودك فانصرنا فانت وليتنا
وجد منك بالغفران يا غاية المنا • ويا خير مامول لنا انت ذخرنا
واجمع لنا شملا بحسن عناية • بخير الورى والمبعوث بالحق والهدى
نبي له اعلا المناصب منصب • واعلا الورى قدرا وحسنهم سنا
عليه صلاة الله ثم سلامه • كذا الال والاصحاب منهم لنا كنا

قال الراوي ثم ان بني بكرا اتوا بجيوشهم
الى خزاعة فلم يجدوا في ديارهم احدا فاتتبعوا
اثرهم حتى دخلوا مكة المشرفة فاجتمعوا على ساداتها
وقالوا لهم دعونا نقتل اعدائنا ونأخذ منهم
ثارنا والا نقضنا العهد بيننا وبينكم ويقع بيننا
وبينكم قتالا شديدا فقال لهم ابو سفيان طيبوا
انفسنا وقروا اعينا واصبروا عليهم حتى يناموا
واهجموهم ليلا واقتلوهم باجمعهم فانه بلغني ان

اله

اله محمد ينام بالليل كذب في مقالته فسبحان الله تعالى
الله عما يقول الجاحد الظالمون علوا كبيرا بل هو حي قيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم قال الراوي ثم اقبل
عليهم ابو سفيان واكرمهم وطيب نفوسهم وقال
لهم اذا قتلتم اعدائكم واخذتم بثاركم فاذهبوا بهم
الى الوادي والقوهم فيه تاكلهم الوحوش والسباع
ولا يعلم احد بخبرهم فاجابوهم بالسمع والطاعة
فصبروا حتى جن عليهم الليل فدخلوا عليهم دار
الندوة وهم قايمون راكعون ساجدون لله رب
العالمين فقتلوهم عن اخرهم ولم يبق منهم غير رجلين
قد تواروا بين القتلا واعمى الله تبارك وتعالى
عنهم ابصارهم وكان ذلك بقضا الله وقدره ثم
اخذوهم باجمعهم والقوهم في بطون الما ودية
للسباع ورجعوا بنو بكر الى منازلهم فرحين مسرورين
بقتلهم اعدايهم بني خزاعة قال الراوي
فلما اصبح الله بالصباح واضاء بنوره ولاح اجتمع
الرجلان اللذان سلما من خزاعة احدهما اسمه
هزيل بن المارقم والثاني عمرو بن سالم وبكوا على
ما اصابهم من قتل اهاليهم وقالوا ما الذي نفعله
ومن ياخذ لنا بثارنا من اعدائنا غير سيد المرسلين
وخاتم النبيين ورسول رب العالمين امضوا بنا

Copyright © King Saud University